

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 4 [الشيخ سعد الشثري]

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجددت وعبادك يا ربى تسعـد. عشر من ذي الحجـة فيها رضوان الرحمن الـاوحـد. جمعتنا طاعـات عـلـيـها تـشـتـاق تـقـلـ اـرـواـحـ

00:00:00

الـيـها فيـ الحـجـ تـنـادـيـ مـارـيـهـ اـمـةـ خـيرـ الخـلـقـ مـوـمـدـ

يا من تـرـجـوـ المـوـلـيـ بـادـرـ لـتـحـيـاـ فـيـ الدـنـيـاـ ظـافـرـ مـيـلـادـ بـالـخـيـرـ الـوـافـرـ فـيـ عـشـرـ لـيـالـ لـكـ تـشـهـدـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ

00:00:30

اـشـرـفـ الـانـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ الحـجـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ دـيـنـ اللهـ

00:00:58

كـماـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ بـنـيـ الـاسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ

الـلـهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ

وـاقـامـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ وـصـومـ رـمـضـانـ وـحـجـ بـيـتـ اللـهـ الـحـرـامـ لـمـ اـسـطـاعـ اـلـيـهـ سـبـيـلاـ وـحـيـنـئـذـ اـذـ كـانـ عـنـدـنـاـ اـهـتـمـامـ بـهـذـاـ الرـكـنـ

00:01:14

فـلـابـدـ اـيـضـاـ اـنـ نـرـاعـيـ بـقـيـةـ الـارـكـانـ لـانـ هـذـهـ الـارـكـانـ يـكـمـلـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ وـيـتـمـ بـعـضـهـ بـعـضـهـ الـاـخـرـ اـمـاـ النـقـاءـ اـمـاـ انـ نـنـظـرـ اـلـهـ اـحـدـ هـذـهـ

00:01:34

الـارـكـانـ وـاـنـ نـؤـديـهـ عـلـىـ اـكـمـلـ وـجـوهـهـ وـنـحـنـ لـمـ نـقـمـ بـقـيـةـ

00:01:54

بـحـيـثـ يـكـونـ عـنـدـ الـا~نـسـانـ قـنـاعـةـ كـامـلـةـ بـا~نـ الـعـبـادـةـ حـقـ خـالـصـ لـلـهـ يـصـرـفـ لـلـهـ وـحـدـهـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ رـبـا~ وـمـعـبـودـا~ وـالـهـا~ وـخـالـقا~ وـمـتـصـرـفـا~ فـي~

00:02:13

الـقـلـوبـ وـبـالـتـالـيـ تـخـافـ مـنـهـ وـحـدـهـ وـتـرـجـوـهـ وـحـدـهـ وـتـكـوـنـ مـحـبـةـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـاـ شـهـادـةـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ فـبـاـنـ نـصـدـقـ هـذـهـ

00:02:33

الـنـبـيـ الـكـرـيمـ فـيـ جـمـيعـ اـخـبـارـهـ. بـاـنـ نـزـعـمـ لـلـاحـادـيـتـ الـنـبـوـيـةـ

00:02:53

الـوـارـدـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـصـدـيقـاـ وـطـاعـةـ وـأـمـتـالـاـ. بـاـنـ نـعـبـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـاـ وـرـدـ عـنـ هـذـاـ النـبـيـ الـكـرـيمـ اـمـاـ الرـكـنـ الثـانـيـ

مـنـ اـرـكـانـ دـيـنـ الـاسـلـامـ فـهـوـ الـصـلـاـةـ. بـاـدـاءـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ الـتـيـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـحـافـظـ عـلـيـهـاـ

00:02:53

وـالـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ هـذـهـ الـصـلـوـاتـ هـيـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ دـيـنـ الـاسـلـامـ وـلـذـكـ عـلـيـهـاـ اـنـ نـحـافـظـ عـلـيـهـاـ وـاـنـ نـؤـديـهـاـ فـيـ اوـقـاتـهـاـ.

قـالـ تـعـالـىـ اـنـ الـصـلـاـةـ كـانـتـ عـلـىـ الـمـؤ~م~ن~ين~ كـتـابـا~ ا~ي~ و~اج~ب~ا~ م~ف~ر~و~ض~ا~ ل~ه~ ا~و~ق~ات~ م~ح~د~د~ ي~ج~ب~ ع~ل~ي~ن~ا~ ا~ن~ ن~ؤ~د~ي~ ه~ذ~ه~ ال~ص~ل~و~ات~ ف~ي~ ه~ذ~ه~ ال~او~ق~ات~

00:03:16

اـنـ الـصـلـاـةـ صـلـةـ بـيـنـ الـعـبـدـ وـرـبـهـ لـاـ يـجـوزـ لـلـا~ن~س~ان~ ب~ا~ي~ ح~ال~ م~ن~ ال~اح~و~ال~ا~ل~

00:03:45

حـالـةـ اـعـاـقـةـ شـدـيـدةـ فـاـنـهـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـلـيـ عـلـىـ حـسـبـ حـالـهـ. يـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـيـ

00:04:08

فـاـنـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـقـاعـدا~ فـاـنـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـعـلـى~ جـنـبـ هـذـهـ الـصـلـاـةـ لـاـ يـجـوزـ لـلـا~ن~س~ان~ ب~ا~ي~ ح~ال~ ا~ن~ ي~ت~ر~ك~ه~ا~

00:04:26

اـن~ تـر~ك~ ال~ص~ل~ا~ة~ ش~ن~ي~ع~ة~ م~ن~ الش~ن~ائ~ع~ و~ذ~ن~ب~ ع~ظ~يم~ ب~اج~م~ع~ ا~ه~ل~ ال~ع~ل~م~. ب~ل~ ق~ال~ ج~م~ع~ة~ م~ن~ ت~ر~ك~ ال~ص~ل~ا~ة~ ي~ع~د~ ك~ف~ر~ا~ و~خ~ر~و~ج~ا~ م~ن~ م~ل~ة~

00:04:46

ا~ن~ ت~ر~ك~ ال~ص~ل~ا~ة~ و~ات~وا~ الز~ك~ا~ة~ ف~ا~خ~و~ان~ك~م~ ف~ي~ ال~د~ي~ن~. و~م~ن~ ق~و~ل~ الن~ب~ي~ ص~ل~ى~ الل~ه~ ع~ل~ي~ه~ و~س~ل~م~ ال~ع~ه~د~ ال~ذ~ي~ ب~ي~ن~ن~ا~ و~ب~ي~ن~ه~م~ ف~م~ن~ ت~ر~ك~ه~ا~ ف~ق~د~ ك~ف~ر~

00:04:46

لابد ان نعرف كيف نصلی ونعرف او ولتزم باداء هذه الصلوات في اوقاتها واما الرکن الثالث فهو اداء الزکاة. بان ندفع جزءا من اموالنا للفقراء. كما قال صلی الله عليه وسلم - 00:05:06

اعلمهم ان الله افترض عليهم زکاة في اموالهم. تؤخذ من اغنيائهم فتترد على فقرائهم. الزکاة رکن اصيل من دین الاسلام لا يجوز للانسان ان يتهاون فيه او ان يتاخر في ادائه. يقول الله عز - 00:05:25

عز وجل محذرا اولئك الذين يفتتنعون من اداء الزکاة والذين يكتنزو الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليوم يوم يحمن عليها في نار جهنم فتكو وبها جاهم وجنوبيهم وظهورهم هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنزو - 00:05:45
وما الرکن الآخر فهو رکن صوم رمضان الزکاة تجب في الاموال النقدية التي تكون عندك الزکاة تجب في عروض التجارة والاموال التي تعدّها للبيع من عقارات وسلح كذلك تجب الزکاة في الخارج من الارض من الحبوب والثمار. وتجب الزکاة ايضا في بهيمة آآل الانعام - 00:06:09

اما صوم رمضان فشهر رمضان هو الشهر التاسع شهر رمضان يجب على المؤمنين ان يصوموه. كما قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصممه والصيام بالامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات - 00:06:41

من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقربا لله جل وعلا تسعة وعشرون يوما او ثلاثون يوما هو الواجب علينا صومه اذا هذه الارکان لابد ان نؤديها مع ادائنا لحج بيت الله الحرام. اما ان يحج الانسان وهو مفرط - 00:07:00

في بقية هذه الارکان فهو حينئذ قد اتي نقصا في دينه ليس بالقليل لان هذه الارکان كان يكمل بعضها بعضا هناك واجبات اخرى غير هذه الارکان الخمسة من مسلى النصيحة والامر بالمعروف ونحو ذلك من الواجبات - 00:07:25

بر الوالدين صلة الارحام لكن هذه الواجبات الاخرى لا تجب على كل انسان وانما تجب على من وجد عنده شروط وصفات معينة ولذا اقتصر في ذكر الارکان على هذه الامور الخمسة. ثم هذه الامور الخمسة هي اعلى ما في هذا الدين. ولا يعني هذا - 00:07:51
ان يقتصر الانسان في عبادته لله عز وجل على الارکان الخمسة. بل يجب على الانسان ان يؤدي بقية الواجبات التي يتقرب بها لله عز وجل ان من الفهم الخاطئ المعكوس - 00:08:15

ان يظن بعض الناس ان دین الله منحصر في العبادات فقط او فيما يؤديه الانسان في مسجده. وهذا فهم خاطئ. بل دین الله شامل لكل فعل يفعله العبد في اثناء حياته سواء كان اداه في المسجد او اداه في عمله او اداه في بيته او في الشارع او في - 00:08:30
غير ذلك من المواطن فان دین الله دین كامل. كما قال سبحانه اليوم اكملت لكم دینكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وكما قال سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:08:57

فكل افعالك لها احكام في الشريعة. بيعك له احكام ما يتعلق بالمعاملات الزوجية لها احكام في هكذا في المطاعم والمأكولات والمشارب والملابس والمساكن والمراكب الى غير ذلك من انواع افعال الناس في حياتهم كلها محكومة بدین كامل شامل لم يترك شيئا من احوال الناس الا جاء بتنظيمه - 00:09:15

واتى بقواعد عامة تشمل جميع افعال المكلفين الى قيام الساعة. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم الخيرات وان يجعلنا واياكم من الهداء المحتدين. هذا والله اعلم وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله واصحابه - 00:09:46

وابتعاه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربى تسعـد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشთـق الارواح اليها. في الحجـ تنادي باريـها امة خـير الخـلق محمد - 00:10:06

يا من ترجـو المـولى بادر لـتحـيـا في الدـنيـا ظـافـر مـيلـاد بـالـخـير الـواـفـر في عـشـر ليـال لـك تـشـهد بـعـشر ليـال لـك تـشـهد مـيلـاد الـارـواـح تـجدد - 00:10:43